السوق السعودي يُحلّق بـ 2.3% عند 11,970 نقطة.. وتداولات قياسية تبلغ 6.2 مليار ريال

في يومٍ استثنائي يعكس ثقة المستثمرين وقوة الاقتصاد السعودي، أغلق مؤشر السوق المالية السعودية "تداول" على ارتفاعٍ ملحوظ بلغ 2.3%، ليصل إلى مستوى 11,970 نقطة، مدعومًا بحجم تداولاتٍ قوي تجاوز 6.2 مليار ريال. هذه القفزة الكبيرة تُبرز حيوية السوق السعودي كواحد من أبرز الأسواق الناشئة جذبًا للاستثمارات المحلية والدولية.

الأسباب الكامنة وراء الصعود: تحليلات الخبراء

يشير محللون ماليون إلى أن هذا الارتفاع جاء نتيجةً لعوامل متعددة، أبرزها:

- ***تحسن المشهد الاقتصادي العالمي:*** **مع تراجع مخاوف الركود التضخمي عالميًا، وبدء تبني سياسات نقدية أكثر مرونة**

- ***تعزيزات محلية:*** **الإصلاحات الهيكلية في رؤية 2030، وإطلاق مشاريع كبرى مثل "نيوم" و"ذا لاين"، عززت ثقة المستثمرين**

- ***أرباح الشركات:*** **نتائج الربع الأول القوية للعديد من الشركات المدرجة، خاصة في قطاعات البتروكيماويات، والبنوك، والتجزئة**

- ***تدفقات أجنبية:*** **مع استمرار جذب السوق السعودي لاستثمارات الأجانب بعد إدراجه في مؤشرات دولية كـ"MSCI"**

القطاعات الأبرز: من قاد الموجة الصاعدة؟

تصدرت قطاعات الطاقة والمالية المشهد، حيث سجلت

1. ***البنوك:*** **ارتفاعًا ملحوظًا بقيادة "الراجحي" و"الأهلي**

2. ***البتروكيماويات:*** **قفزة في أسهم "سابك" و"كيمانول" بدعم من تحسن أسعار النفط**

3. ***التجزئة والعقارات:*** **استفادت من زيادة الإنفاق الاستهلاكي خلال الفترة الحالية.**

ماذا يقول الخبراء عن المستقبل؟

يتوقع خبراء أن يستمر السعودي في جذب الاستثمارات، خاصة مع

- ***التحول الرقمي:*** **تسارع تبني التقنية في القطاع المالي**

- ***لاكتتابات القادمة:*** **إدراج شركات كبرى تزيد سيولة السوق**

- ***تنويع الاقتصاد:*** **سياسات تقليل الاعتماد على النفط تعزّز قطاعات غير تقليدية.**

خلاصة: لماذا يُعد السوق السعودي جاذبًا الآن؟

السوق السعودي لم يعد مجرد "تابع" للمتغيرات النفطية، بل أصبح لاعبًا رئيسيًا بفضل

- ✔ ***حوكمة قوية وإصلاحات مالية متسارعة***
- ✔ ***تنوع القطاعات وانفتاح على الاستثمار الأجنبي***
- ✔ ***رؤية طموحة تجعله مركزًا مالياً إقليميًا وعالميًا***

باختصار، اليوم ليس مجرد يوم أخضر في "تداول"، بل هو تأكيدٌ جديد على أن السعودية تسير بثبات نحو أن تكون واحةً للاستثمار في منطقة الشرق الأوسط.